

# توافق خليجي أمريكي بشأن أوضاع سوريا واليمن وتدخلات إيران الجبير: بحثنا التصدي للتدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة وآخر المستجدات

## الولايات المتحدة الأمريكية تدرك جيداً خطر السلوك الإيراني

### كيري: الولايات المتحدة ستقف إلى جانب البلدان الخليجية ضد أي تهديد خارجي

### نحن نعرف أن حزب الله لديه من ٧٠ إلى ٨٠ ألف صاروخ أغلبها جاءت من إيران



#### الرياض - واس

أكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، أن الاجتماع المشترك بين أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي وزير الخارجية الأمريكي، بحث العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام والأمور ذات الاهتمام في قضايا المنطقة سواء كانت سوريا أو اليمن وعملية السلام ومحاولات لإيجاد حل لها.

وقال معاليه في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الصحفي المشترك مع معالي وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري في الرياض أمس: "بحثنا أيضا التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة وكيفية التصدي لها، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات في تحقيق ما تم التوصل إليه في اجتماعات كامب ديفيد.

و أكد معاليه تطابق وجهات النظر حيال الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع المشترك، الذي يأتي في إطار التشاور والتنسيق المستمر بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي.

من جانبه قال معالي وزير الخارجية الأمريكي إتنا نافشنا خلال الاجتماع الأجنده التي تنتظرنا ومتطلباتها الملحة والقضايا المطروحة بأسباب وتم الاتفاق على أهمية الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون، والالتزام تجاه نجاح هذه الشراكة، بالإضافة إلى الاتفاق على الالتقاء مجدداً وقريبا بشكل منتظم.

وأوضح كيري أن الأحداث التي شهدناها خلال الأسابيع الماضية تؤكد مدى سرعة الأحداث وضرورة الاستعداد لها على مختلف الصعد، ففي اليمن نواجه تفرقة الحزبي، والتهديد الذي تنهله القاعدة للمملكة، مؤكداً وقوف الولايات المتحدة إلى جانب أصدقائها في المملكة، مشيراً إلى تشكيل تحالف من ٦٠ دولة بحرية داعش، بالإضافة إلى العمل مع شركائنا العراقيين من أجل تطوير قوة عسكرية شاملة لإعداد الأمان من أجل استعادة محافظة الأنبار، لافتاً الانتباه إلى لقائه مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للتحادث بشأن الحملة العسكرية المنتظرة في أعقاب النجاحات التي تحققت في الرمادي، بالإضافة إلى توحيد جهود القوات الأمنية لاستعادة "البيضاء"، مؤكداً أنه خلال الأشهر المقبلة ستلحق بتنظيم داعش الإرهابي نكسة كبيرة في العراق وسوريا.

وأبان وزير الخارجية الأمريكي أنه ناقش مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون تنفيذ الاتفاق النووي مع إيران، والتأكيد مجدداً على أهمية من الفلق المبرر عنه بهذا الشأن، قائلاً هناك دعم للاتفاق من أجل تنفيذ الكامل والشامل، والقضاء على الأسلحة النووية في المنطقة الذي يعد أولوية إستراتيجية بالنسبة للجميع، مشيراً إلى أن بلاده ينتابها قلق بشأن الأنشطة التي تقوم بها إيران في بعض البلدان الأخرى، وقلق بشأن دعم الجماعات الإرهابية مثل حزب الله أو دعم إيران لبرنامجها الصاروخي، مبيناً أن الرئيس أوباما راعى على هذا القلق.

وأشار معالي وزير الخارجية الأمريكية جون

## لقاءات خليجية أمريكية بشكل منتظم للالتزام تجاه نجاح الشراكة

### خلال الأشهر المقبلة ستلحق بتنظيم داعش الإرهابي نكسة كبيرة في العراق وسوريا

### للسوريين الحق في تحديد واختيار مستقبل بلدهم والوصول إلى السلم الذي يريدونه

عليه مجموعة دعم سوريا الدولية بعد المفاوضات مباشرة، للحفاظ على استمرارية هذه العملية، ووضعها رهن الاختبار ضمن مشروعية بياني فيينا، وقرارات مجلس الأمن الدولي، المتفقة على الحاجة للوصول إلى عملية انتقالية سياسية في سوريا، تقضي إلى دستور جديد وانتخابات جديدة عاجلة، ووقف لإطلاق النار.

وعن وجود اتفاقات أو تعهدات مكتوبة ستقدمها الولايات المتحدة لدول الخليج لتوثيق هذه الاتفاقات تقريبا مع جميع البلدان الأعضاء، في مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بعلاقاتنا الجيوش الأمريكية والخليجية في هذه البلدان وكذلك مبادرات عسكرية وبرامج تدريب تجري أيضا في مجالات الاستخبارات وهناك مشاركة للجيش الأمريكي والخليجية في بعض البرامج، لدينا إذا علاقات أمنية كاملة فيما بيننا، وهناك أيضا جوانب أخرى سوف تقدم مثل العمل على نظام دفاعي صاروخي ونحن لدينا مجموعات عمل تعمل على شتى الأصعدة وفي مختلف المجالات.

وأضاف: هناك بعض الحالات يتم الآن تضمينها في مذكرات التفاهم أو الاتفاقات الجاري الاتفاق على القيام ببعض الأمور، وأطمئن الجميع بأن العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي مبنية على المصلحة المشتركة والدفاع المشترك، مؤكداً أن الولايات المتحدة الأمريكية ستقف إلى جانب البلدان الخليجية ضد أي تهديد خارجي وتدافع عن هذه الأعداء معهم.

يرغب في أن تعيق التوصل لاتفاق نووي، عاداً ذلك إستراتيجية حققت النجاح، ولأنتنا النظر إلى أن لديهم القدرة للعمل المشترك من أجل معالجة ذلك الذي تشعر به المملكة العربية السعودية وبلدان أخرى.

وقال: "نحن نعرف أن حزب الله لديه من ٧٠ إلى ٨٠ ألف صاروخ، أغلبها جاءت من إيران مستلثان عن حاجة الحزب لها، مؤكداً أنه أمر مقلق، تشاظره الولايات المتحدة الأمريكية دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك جاءت العقوبات الأمريكية تناولت عناصر مثل إرسال السلاح ودعم الإرهاب، ومضيفاً: نحن نرغب في معالجة هذه القضايا، وربما في سياق الوقت الراهن قد تأتي الفرصة للقيام بذلك، لاسيما ونحن نؤيد تصريح الرئيس روحاني بأن يكون هناك تغيير، وهذا ما نرغب به السعودية، إذا ما حدث هذا التغيير في إيران، وبالتأكيد هذا أمر ينتظر منا التريث والبحث".

فيما يتعلق بالمفاوضات السورية أوضح كيري أنهم توصلوا لتفاهم بشأن إطلاق الجولة الأولى من المفاوضات، لذا سيكون هناك اجتماع لمجموعة دعم سوريا بعد المفاوضات للمعالجة أي قضايا قد تحتاج التوافق فيما بيننا، ولكن ستبذلنا دي منسوتورا" والأمم المتحدة يدركون أنهم من يوجهون الفعوات، واعتقد أن لديهم فهم إزاء التوتر والديناميكيات الموجودة، ولكننا نناقشة العديد من الإجراءات الخاصة بالهيكلة (علاقة التدخين بالسرطان وطرق الوقاية). من جهته بين مدير عام جمعية كفي بمنطقة مكة الدكتور صلاح بن محمد الشيع أن البرنامج يهدف إلى تأهيل الكوادر

عام الولايات المتحدة تترك جيداً خطر السلوكيات الإيرانية، وتعمل مع حلفائها، لاسيما دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي لإيجاد السبل الكفيلة بوقف الممارسات والأنشطة الإيرانية السلبية، ولا اعتقد أن أمريكا لديها شك بشأن الحكومة الإيرانية وطبيعتها، وهو ما تعمل مع أصدقائنا الأمريكيين عليه.

وأشار إلى تعاون المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة الأمريكية في عدد من المجالات، تشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية والتدريب والدفاع الصاروخي وتعزيز القدرات الدفاعية، وحاوله إيجاد سبيل يكفل التخلص من انتشار الأسد في سوريا، وإعادة الأمن والاستقرار في اليمن، على ألا يكون هناك دور إيراني فيه، إلى جانب إعادة الاستقرار في ليبيا والتوصل إلى تسوية للصراع العربي الإسرائيلي، واصفاً مجالات التعاون تلك بالتحديات التي تواجه أمريكا ودول مجلس التعاون الخليجي، إلا أنه عمل بهدف لاستعادة الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، ويتطلب وقف الأعمال الإيرانية العدوانية فيها.

من جهته عقب وزير الخارجية الأمريكي على ذلك، باستذكار حديث سابق للرئيس الأمريكي، وصفه بأنه كان توصيح بجلاء بأن المفاوضات النووية كانت بهدف الوصول إلى نتيجة تضمن خلو المنطقة من التهديد الذي يمثله بل يمتلك سلاح نووي، ويشعب بسابق نووي في المنطقة، مؤكداً أن الرئيس أوباما راعي أن يكون التعامل مع الملف النووي بمزول عن قضايا أخرى، مثل قضية الأمريكيين المحتجزين في إيران، لأنه لم يكن

والأمل، كما أبان كيري أنه ووزراء خارجية دول مجلس التعاون يدركون العراقيين أمام التسوية السياسية في سوريا، وصعوبة المهمة، بوجود تقاسمات حادة في المجتمع الدولي لاسيما فيما يتعلق بمسؤولين من المخابرات الإيرانية في أعمال لتجديد واختيار مستقبل بلدهم، وبذل الدول قساري جهدها لدفع عملية السلام قدماً بطريقة بناءة وتحفيز عملية الانتقال في سوريا للوصول إلى السلم الذي يريده السوريين.

وعن العلاقات الأمريكية الإيرانية فيما يتعلق بتبادل السجناء، أكد الجبير أن الولايات المتحدة الأمريكية تترك جيداً خطر السلوك الإيراني، فيما يتعلق بممارسات إيران وأنشطتها السلبية في المنطقة، إلى جانب استمرارها في دعم الإرهاب، واحتضانها لتنظيمات إرهابية، داعياً عن ثبوت تورط مسؤولين من المخابرات الإيرانية في أعمال إرهابية، أدى إلى تخويلهم قائمة المطلوبين أمنياً في قضايا الإرهاب، أو قيامها بإعدام أشخاص وعرض صوره أمام العالم، وجميع هذا يبطل إعاءات إيران بأنهم بلد طبيعي وتصرف بطريقة طبيعية. وبناءً على هذه المعطيات التي تؤكد أن إيران بلد يتصرف بسلبية كبيرة، شكك الجبير في منطقية وجود علاقات أمريكية إيرانية فيما يخص تبادل السجناء، لأن أي شخص يعيش في الولايات المتحدة لن يفكر في المغادرة بل سيختار البقاء هناك لأنها بلد عظيم.

وعلق على ذلك الاتفاق النووي شدد معاليه على أن إيران وقعت على ذلك الاتفاق، وعليها الالتزام ببونوده، وإلا فإنه سيكون هناك تبعات إذا لم تنفذ إيران هذا الاتفاق. وقال معالي وزير الخارجية: "بشكل

كيري إلى الاجتماع الذي عقد مع دول مجلس التعاون في كامب ديفيد، وكذلك اجتماع الدوحة، وهذا الاجتماع في الرياض، وقال إن هناك حاجة لعملية خاصة تسمح لنا بالتركيز على الأولويات التي تمخضت عن هذه العملية، وتوضيح طريقة اتخاذ الخطوات الأولى بشأن المفاوضات حول سوريا، مع ثقة الجميع بمبادرات البعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفن دي منيسوتورا خلال الأيام القليلة يجمع الأطراف في إطار هذه المفاوضات.

وأوضح أن الاجتماع الأول سيكون في جنيف بهدف تحديد آلية تسمح بتنفيذ بيان جنيف والوصول إلى مرحلة انتقالية بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي كذلك بيان فيينا الخاص بمجموعة دعم سوريا الدولية.

وأبان أن مجموعة دعم سوريا الدولية ستجتمع قريباً وأن الجميع يرغب في المحافظة على استمرارية هذه العملية وتجربة استعداد ورغبة الأطراف للوفاء بما يتطلبه البيان وقرارات مجلس الأمن وإطلاق عملية انتقالية في سوريا ليكون ذلك واقعا ملموسا على الأرض.

وأفاد أن هناك قلق بشكل خاص بشأن العنف في سوريا وعدم انتشاره للدول المجاورة، ووجود فرصة متاحة لشعوب المنطقة الراغبة في السلام والاستقرار والأزدهار، ونرى الصور التي تعكس حاجة ٤٠ ألف شخص في مضاي للغذاء والأدوية، وما يواجهه السوريين من إسقاط الرمائل المنجرفة التي تدمر المستشفيات والمدارس بطريقة عشوائية وتقتل الأطفال والأطباء والمرضى، مؤكداً أن هذا دافعا للعمل على مقاربة مفاوضات جنيف بالكثير من الجد

## قدم توعيته لـ ٤٠ ألف مصم العام الماضي (كفي) تكشف لموظفي التوعية علاقة التدخين بالسرطان

الميدانية لتكون قادرة على إيصال رسالة الجمعية بالشكل الصحيح وهو عبارة عن برنامج تدريبي متكامل يتضمن ورش عمل ونقاشات حول ما يقدم في الميدان واستعراض وتحديث العروض أولاً بأول بالإضافة إلى تدريب الأعضاء المتعاونين في طريقة الالتقاء والتعامل مع المخنن. هذا وقد شهد العام الماضي زيارة قسم التوعية الميدانية بجمعية كفي لأكثر من ٦٠ مسجداً بجدة واستفاد من برامجه ما يقارب ٤٠ ألف مصم.

## مدير تعليم جدة يطلق أعمال (مكتب التعليم الأهلي) ويجمع بمنسوبيه

الخاصة بالوحدات التابعة لكل إدارة مناصفة بين الرجال والنساء، وأضاف الغامدي أن التوجيهات شملت كذلك تخصيص أماكن للجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة وإعطاء أهمية لإدارة خدمة المستفيدين وكذلك إعطاء مدير المكتب صلاحيات واسعة حتى لا يتعطل العمل لبعيد المكتب عن الإدارة إضافة لتوفير جميع احتياجات الاستئمان من كوادر بشرية وتجهيزات وخلافة بسرعة الانتقال للمبنى لأن ذلك يساعد على توحيد الإجراء وزاد بأن مدير التعليم حتى على تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في التعليم الأهلي وعقد ورش عمل لدراسة جميع النماذج والإجراءات لدى القطاعين والخروج بنماذج وإجراءات موحدة بعد ذلك استمع مدير عام تعليم جدة لشرفي ومشرفات مكتب التعليم الأهلي ولحاجات باستكمال الهيكلة وذلك باختيار باقي القيادات

عبد المدير العام للتعليم بجدة عبدالله بن أحمد الثقفي (اليوم الخميس) الاجتماع الأول مع مدير مكتب التعليم الأهلي ومشرفات المكتب لإعلان انطلاق أعمال المكتب وفق تشكيلته ورؤيته الجديدة. وأوضح مدير مكتب التعليم الأهلي بجدة فيصل الغامدي أن الاجتماع شهد مناقشة العديد من الإجراءات الخاصة بالهيكلة الجديدة التي أقرتها وزارة التعليم مشيراً إلى أن مدير تعليم جدة وجه بتسهيل الإجراءات وسرعة إنجازها للمستفيدين والاستفادة من التقنية وحوسبة الأعمال الإدارية والشراكة الحقيقية مع المستفيدين بالإضافة لتوحيد الإجراءات بين القطاعين تطبيق الهيكلة كما وصلت من الوزارة كما تم تكليف مدير المكتب ومديري الإدارات باستكمال الهيكلة وذلك باختيار باقي القيادات

## وزير الشؤون الاجتماعية يعلن أسماء الفائزين بجائزة الأميرة صيته

#### الرياض - واس

رفع معالي وزير الشؤون الاجتماعية رئيس مجلس أمناء جائزة الأميرة صيته بنت عبدالعزيز الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي والشكر والامتنان وشكر مجلس الأمناء بالجائزة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . لعمه الجائزة وعلى موافقة الكريمة على رعاية حفل الحائزة. ونوه معاليه أن المؤتمر الصحفي الذي عقده برفقة أمين عام الجائزة الدكتور عبدالله بن سعود المعفل، لإعلان أسماء الفائزين بالدورة الثالثة (دورة ١٤٣٦-٢٠١٥) بالجائزة، بالأهداف التي أسست من أجلها، المتمثلة في تقدير المتميزين من الجنسين في العمل الاجتماعي وتشجيعهم، وتشجيع البحوث والدراسات والنشاطات الاجتماعية في مجالات الجائزة، وترسيخ ثقافة العمل الخيري والاجتماعي والتطوعي وتعزيز قيمه النبيلة، إضافة إلى تحفيز الهيئات والمؤسسات الحكومية على الإبداع في المجال الاجتماعي وإبراز دور المرأة وإسهاماتها الإيجابية في الجانب الاجتماعي. وأعلن معاليه أسماء الفائزين في الدورة، التي حملت عنوان "التمكين الاجتماعي والاقتصادي لذوي الإعاقة"، وقسمت لأفرع ثلاثة، ورسم الأول (مبادرات الجهات الداعمة) للفرع لجهات قدمت مبادرات أصيلة ومبتكرة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كانت حكومية، أو أهلية، أو خيرية، وخصص لهذا الفرع جوائز قيمتها (٤) ملايين ريال، فاز بها (٩) مبادرات تشكل أتمونجاً يحتذى به في تقديم الدعم لذوي الإعاقة وذلك بهدف دعمهم اجتماعياً أو تمكينهم اقتصادياً. وأبان معاليه أن الجوائز قسمت على ثلاث فئات، خصصت للفئة الأولى لبرامج " تمكين ذوي الإعاقة، المقدم من جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية، مقدار الجائزة مليون ريال، فيما كانت الفئة الثانية لبرنامج رعاية وتأهيل المرضى العقلين التائهين والمشردين

المقدم من مركز أجواد للرعاية المجتمعية وبرنامج حملة الحج لذوي الإعاقة الحركية، المقدم من جمعية الإعاقة الحركية للكتاب " حركية"، حصل كل فائز على جائزة مقدارها (٥٠٠) ألف ريال، بينما جاءت الفئة الثالثة لبرنامج مركز اتصال الأميرة العنود بنت عبدالعزيز لخدمات الصم، المقدم من مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز الخيرية، وبرنامج الترجمة والإشارة ونشر لغة الإشارة للمساهمة في دمج الصم بالمجتمع المقدم من أحمد بن خليفة، وبرنامج صوت للقرائة المقدم من جمعية صوت متلازمة داون، وبرنامج التدريب الزراعي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المقدم من الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعوقين بمحافظة الأحساء، وبرنامج دعم الطلاب والطالبات من خريجي مراكز الجمعية في مدارس التعليم العام والخاص المقدم من جمعية الأطفال المعوقين بالرياض، وبرنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم المقدم من الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة بالمدينة المنورة أسرتي، وحصل كل فائز منهم على جائزة مقدارها (٢٥٠) ألف ريال، في حين قرر مجلس الأمناء صرف ست مكافآت تشجيعية بما مجموعه نصف مليون ريال.

وخصص الفرع الثاني من الجائزة لـ "مشروعات المتميزين"، بجوائز بمبلغ (٤) ملايين ريال منحت للأفراد ذوي الإعاقة من ذكور وإناث ومن في حكمهم، الذين بذلوا مجهودات متميزة، لتحقيق إنجازات لهم ولأسرهم في المجالات التعليمية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الرياضية، أو نحوها، وأدت إلى دعمهم اجتماعياً، أو تمكينهم اقتصادياً، وفاز بها (١١) من المتميزين؛ حيث فاز بالجائزة كل من عمر هيثم بوقس وتوفيق بن أحمد بلو، وحصل كل منهما على مبلغ وقدره (٥٠٠) ألف ريال، كما فاز سلمان ظافر الشهري وسليمان بن محمد الجبيري وعبدالله